الأهرام

المصدر: السفير

التاريخ : ٢٦ اكتوبر ٢٠٠٥

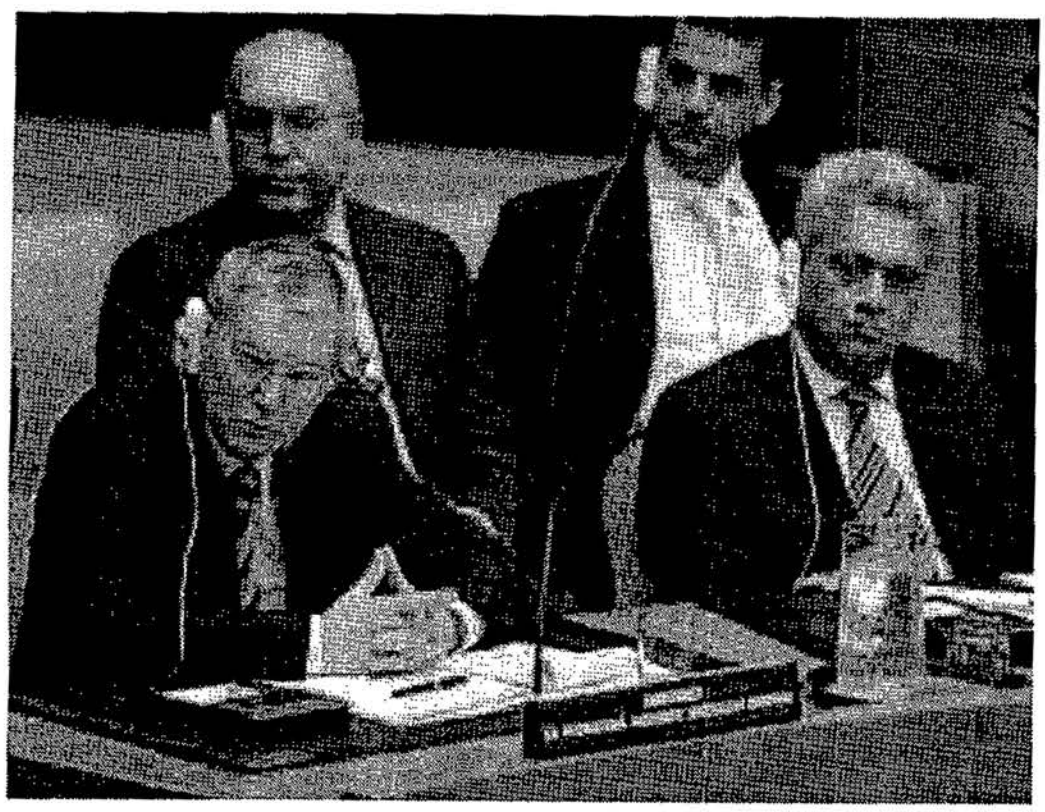

عساكر وميليس يتابعان كلمة المقداد في مجلس الأمن (أ ف ب

ألقى الأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة السفير بطرس عساكر كلمة لبنان أمام جلسة مجلس الأمن الدولي، في نيويورك، أمس والتي خصصت لمناقشة تقرير القاضي ديتليف ميليس. وفي الاتي نص الكلمة:

السيد الرئيس، أود بداية أن أتوجه بالشكر لكم على دعوتي للمشاركة باسم لبنان في هذه الجلسة، وأن أعرب عن الشكر لمجلس الأمن لاهتمامه ومتابعته الحثيثة للجريمة الإرهابية التي حصلت بتاريخ 14 شباط 2005، وأدت إلى استشهاد الرئيس رفيق الحريري والنائب باسل فليحان ورفاقهما.

لقد هددت هذه الجريمة لبنان في أمنه واستقراره، وطاولت شخصية كان لها الفضل الكبير في نهضة وإعادة اعماره بعد سنوات الحرب. وقد اجمع اللبنانيون حكومة وشعبا على إدانة هذه الجريمة، وأظهروا إصرارا على كشف جوانبها كافة ومعاقبة مرتكبيها. واستجاب مجلس الأمن مشكورا لهذا المطلب، الذي ما زال موضع إجماع اللبنانيين، وذلك عبر تشكيل لجنة التحقيق الدولية المستقلة بموجب القرار 1595 (2005).

ويشكر لبنان، للجنة التحقيق، ولرئيسها السيد ديتليف ميليس، العمل المهم الذي قامت به، والجهد الذي بذلته، والمتمثلين بالتقرير الصادر عنها، والذي يعتبر القاعدة الصلبة في سبيل استكمال التحقيق المطلوب للكشف عن جوانب الجريمة الإرهابية كافة، وإحقاق العدالة عبر معاقبة المجرمين القتلة أيا كانوا وأينما وجدوا.

ونرحب في هذا السياق، بتمديد ولاية اللجنة حتى 15 كانون الأول المقبل، ونؤكد استمرار تعاون الدولة اللبنانية، بمؤسساتها المعنية كافة، بغية تحقيق الهدف النبيل المنشود.

ويشعر لبنان بالارتياح لما جاء في تقرير اللجنة حول الدور الذي قامت به المؤسسات القضائية والأمنية

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

اللبنانية، في التعاون البناء مع اللجنة خلال مختلف المراحل التي قطعتها في التحقيق، ونعتبر أن تعزيز أداء هذه المؤسسات هو خطوة أساسية على طريق الورشة الإصلاحية التي تقوم بها الحكومة، وتطلب في سياقها مؤازرة الأشقاء والأصدقاء.

السيد الرئيس، يدعو لبنان الأطراف المعنية كافة إلى التعاون الصادق والفعلي مع لجنة التحقيق الدولية، التزاما بالقرار 1595. إن التوصل لجلاء الحقيقة الكاملة غير المنقوصة، ومعاقبة المجرمين كافة أينما كانوا، إنما يستجيب لتطلعات الشعب اللبناني، كما تعبر عنها الحكومة اللبنانية، ويؤازرها في ذلك المجتمع الدولي. وفي الوقت عينه، فإن الحكومة اللبنانية، عاكسة بذلك قناعة الشعب اللبناني على مختلف توجهاته، تؤكد أن إحقاق العدالة عبر جلاء الحقيقة الكاملة ومعاقبة المجرمين كافة، إنما يساهم في تعزيز الاستقرار والأمن في لبنان وفي المنطقة، اللذين نحرص عليهما كل الحرص، ونوليهما أهمية أساسية.

ختاما السيد الرئيس، يشكر لبنان الدول الشقيقة والصديقة التي آزرته، ولا تزال في هذه المرحلة الدقيقة، ويشكر مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة السيد كوفي انان، على مواكبتهما عمل اللجنة واهتمامها بالأوضاع في لبنان. كما ونكرر الشكر للجنة التحقيق الدولية المستقلة، ورئيسها على العمل المهم والواعد الذي نأمل استمراره، مساهمة في إحقاق العدالة التي تبقى مطلبنا الأساسي. (<<السفير>>)

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية